DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم

Copyright© King Saud University

جامعة الملك سعود

٥٥٩٥

٦ر٣ر٢١

م٠ أ (مسلسل يوم عاشوراء) ، تأليف محمد بن محمد الأمير الصغير سنة ١٢٤٦هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٣٥٦؟ ٨ف ١٥س ٥ر١٦×٧ر٢٢سم

نسخة متوسطه خطها نسخي مقروء.

معجم المؤلفين ١١ : ١٩٣ ، بروكلمان ٢ : ٤٨٥

١- الأحاديث السنية الأخرى أ- الامير، محمد بن محمد سنة ١٢٤٦هـ ب- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

٣٥٦٩
ق ٤/٧١٠
٢/١٨
٥ ١٤٠٢

كتاب المسلسل الحديث

المسلسل للشيخ الامام
العالم العلامة سيدي
محمد بن محمد
الامير
رحمه
الله

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن من علينا بالنعم الوافرة التي من

جملتها اتصال السند وصلاة وسلاما على

افضل من حمد من الخلق وحمد وعلى اله

وصحبه ومحبيه وحزبه اما بعد

فيقول العبد الفقير محمد بن الامام الامير

عامله الله بلطفه وجبر قلبه الكسير قد من

الله سبحانه من فضله وله الحمد والمنة علي

عبيده باخذ مسلسل عاشورا على استاذه

ووالده مرارا عديدة في سنين بحضرة جمع

من فضلاء الانام وعلمائها الاسلام واجازني

به وبروايته كما اجازهم رحمه الله رحمة

واسعة وسمعته من لفظه واسمعته

له في يوم عاشوراء كما سمعه هو رضي الله

عنه من شيخه الامام الكامل والعالم الحافظ

العامل

العامل ذي الاسانيد العالية نور الدين

ابي الحسن سيدي علي بن محمد العزيزي بن

علي العزيزي السعاطي المالكي الشاذلي المغربي

الفاسي كما اخذه لفظا انفعنا الله به عن شيخه

سيدي احمد بن العزيزي بن الحاج وعن شيخه

سيدي عمر بن سيدي عبد السلام لوكس

كما اخذاه عن عالي الاسناد ومن عليه في

اتصال كل سند في كل فن اقوى اعتماد الحجة

الثابت السند سيدي محمد بن سيدي

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف

ابن محمد العزيزي الفاسي صاحب المنح

البادية في الاسانيد العالية كما اخذه

عن شيخه سيدي عبد السلام اللقاني

كما اخذه عن والده سيدي ابراهيم

اللقاني كما اخذه عن الحافظ الحجة المحدث

Copyright © King Saud University

نجم الدين محمد بن احمد الضبطي المصري كما
اخذه عن امين الدين محمد بن ابي الجود بن
النجار امام جامع الغرب كما اخذه عن فخر
الدين محمد بن محمد بن احمد السيوطي
بقراءة الحافظ عثمان الديمي عن ابي الفرج
بن الشيخة يوم عاشوراء عن ابي الحسن
علي بن اسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء
عن صاحب الترغيب والترهيب زكي الدين
بن عبد العظيم المنذري في يوم عاشوراء عن
ابي جعفر عمر بن طبرزد عن ابي بكر محمد
بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو
محمد الحسن بن علي الجوهري قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
بن كيسان قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا

حماد

حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد
الله بن معبد الزماني بالميم عن ابي قتا
دة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على
الله عز وجل ان يكفر السنة التي قبلها هذا
حديث صحيح تفرد به مسلم وقال كل واحد
من رواته سمعه في يوم عاشوراء فهو
مسلسل بهذا اليوم الشريف من جملة
المسلسلات والتسلسل نوع من السماع
الظاهر الذي لا غبار عليه وهو اما ان
يكون في صفة التحديث او في صفة المحدث
او حاله او وقت التحديث ومنه فضيلة
استحاله على مزيد ضبط الرواة ووقت
التلقي وخير المسلسلات ما دل على اتصال
السماع وعدم التدليس قال في المنح وكل

Copyright © King Saud University

ما تسلم المسلسلات من ضعف يعني في
وصف التسلسل لا في اصل المتن وكذا افادني
الوالد عليه سحايب الرحمة والرضوان
كما افادني ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم
احتسب على الله اي ارجو من الله ان
يبقي اجره ذخيرة عنده كفارة السنة الما
ضية قبله ولا ينسخ ما ورد في التوراة
عن نبي الله موسى الكليم من صام عاشوراء
فكانما صام الدهر ولا تكون هذه مختصة
ببني اسرائيل بل يشاركهم في تلك الفضيلة
الامة المحمدية وتزيد عليهم بيوم عرفه
وفضيلته وانه يكفر سنتين الماضية
والقابلة وذلك لانه يوم محمدي لم يشرع
صومه الا لهم لغير الحاج وهم افضل الامم
تبعا لنبيهم افضل الانبيا بمصداق اية

كنتم

كنتم خير امة والاحاديث الواردة في
الفضيل لا تحصى ولا تقال اذا كفرت
ذنوب العام السابق بصوم يوم عاشوراء
فتعطل فضيلة عرفة فيه اذ لم يبق ما يكفر
لانا نقول الله يعوض به رفع درجات
في الجنة او ان تكفيره لها ان لم تكف بعض
او ان الذنوب كالامراض والمكفرات كالا
دوية فكما لكل داء دواء كذلك لكل ذنب
كفارة وبالجملة فالادب التسليم لما ورد
وترك كثرة القال والقيل هذا وقد ورد
في فضل عاشوراء اثار كثيرة منها انه تيب
على ادم فيه وكان خلقه فيه وفيه ادخل
الجنة وفيه خلق العرش والكرسي والسموات
والارض والشمس والقمر والنجوم والجنة
وولد ابراهيم الخليل فيه وكانت تحال

Copyright © King Saud University

من النار فيه وكذلك نجاة موسى ومن معه
واغراق فرعون ومن معه وفيه ولد عيسى
وفيه رفع الى السماء وفيه رفع ادريس مكانا
عليا وفيه استوت سفينة نوح على الجودي
واعطى فيه سليمان الملك العظيم واخرج
يونس من بطن الحوت وريد يعقوب عليه
واخرج يوسف من الجب وكشف ايوب
واول مطر نزل من السماء الى الارض كان
يوم عاشورآء واختلف اي يوم هو من
شهر محرم فالذي عليه الاكثر وهو المعروف
الاشهر انه عاشر يوم منه كما قاله مالك
واحمد ونقل عن الشافعي وهو المعروف
عند ائمتهم وقواه العراقي ونقل عن رضي
الله عنه انه تاسع يوم فيه ولو يدل ما نقل
ان العرب تقول وردت الابل عشرآء اذا ورد

يوم

يوم التاسع وما نقل عن ابن عباس انه قال له
قائل اخبرني عن يوم عاشورآء اي يوم هو
لا صومه فقال اذا رايت هلال محرم فاعدد
ثمانية ايام ثم اصبح يوم التاسع صائما فقال
له اهكذا كان يصوم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فقال نعم وقال صاحب القاموس
العاشورآء عاشر المحرم او تاسعه وفي تفسير
ابي الليث السمرقندي انه حادي عشر محرم
ومثله للمحب الطبري لكن الاشهر الاكثر انه العاشر
منه كما مر لانه الموافق للاشتقاق فان
العاشورآء من العشر العدد المعلوم وان قيل
بانه انما سمي به لاكرام عشرة من الانبيا فيه
بعشر كرامات لم يكن شاهد للمشهور لكن
لا يخفاك ان عدد الانبيا المكرمين فيه يزيد
على العشر فلعله اخبر او لا بالعشر ثم زيد

بعد ذلك وقد كان صومه معروفا بين الامم
حتى قيل بانه فرض قبل رمضان ثم نسخ به وان
نوزع فيه ورد لكنه مرغب فيه معظم جاهليةً
واسلاماً فقد كانت الجاهلية تكسو فيه الكعبة
وصامه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة
ولما دخل المدينة واكد طلبه وقال لما راى
اليهود تعظمه وتصومه وتتخذه عيدا وسألهم
عن سبب ذلك فذكروا له انه يوم نجى الله
فيه موسى واغرق فرعون فتعظمه وتصومه
كما امر في التوراة من صامه فكأنما صام الدهر
قال عليه الصلاة والسلام نحن اولى بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه قال بعض
المحققين وقرره استاذنا اي اظهر صومه
واكد طلبه من امته حتى في اخر عمره الشريف
قال لئن عشت لاصومن التاسع والعاشر

فانتقل الى الرتبة الاعلى من عامه ولم يصم
غير العاشر لكنه رغب فيه وفي صوم التاسع
واكد امر بقوله في الحديث الوارد صوموا
قبله وبعده يوما وخالفوا سنة اليهود اي
حيث افردوه بالصوم وانما نص على نحو ما
لغتهم في اخر الامر بعد أن أمن من شرهم
وأمر باجلائهم واذلالهم وقتل من قتل منهم
واخرج اسيلا فالهم ورجا ان يوفقوا ويهدوا
بهدى الله للاسلام على انه لا يخفاك ان في
صوم الثلاثة الايام زيادة الاحتياط في مواقع
اليوم المبارك لاحتمال خطا في ابتداء الشهر
ولتكون ما راعى الاقوال الثلاثة المتقدمة
ونقل العلامة الاجهوري في فضائله انه
اختص بمزية انه تصح النية فيه نهارا فيما
لمن لم ياكل وان من اكل فيه او شرب

Copyright © King Saud University

ولم يعلم انه هو تم علمه فانه يتمه صائما
ولا يضره اكله ونقله الباجي عن ابن حبيب
وهو غريب كما نقل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو امرضعات اولاده ومرضعات
فاطمة ويتفث في افواههن ويقول لئن رضعتم
لاتسعينهم سيا الى الليل وان الطير والوحش
والنمل لايذقن سيا يومه وان اول طعن
صيامه الصدق فالصوم افضل ما يتفعل فيه
ويتقرب به الى الله سبحانه وتعالى كما ان
مما يفعل فيه ويتقرب به التوسعة على العيال
اهل وزوجة وخدم من غير اسراف ولا تقتير
ولا مباهاة ولا مماراة ويقصد فيه لاثار
وردت في ذلك منها ما رواه البيهقي في شعب
الايمان من وسع على عياله واهله في يوم
عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته

وما رواه

وما رواه الطبراني من ان الصدقة فيه بدرهم
بسبعمائة الف درهم وان اذكرت ملك الرواية
ونقل الطبراني ان الدرهم بالف واما الاكتحال
والاغتسال فتكلم فيه والكحل اشد انكارا
لمن لم يعتد على الدوام في جميع الايام وكذلك
ما يصنع من طبخ الحبوب بدعة واصلها
الاستناد الى ما صدر من نبي الله نوح لما
خرج من السفينة في ذلك اليوم فسكي من
معه اليه الجوع فجمع ما بقي من ازواده وكانت
حبوبا متفرقة برا وعدسا وغيرهما وطبخ
الجميع في قدر فاكلوا منه واشبعهم فهو اول
طعام طبخ على وجه الارض بعد الطوفان
فاتخذ الناس سنة ذلك اليوم فلا باس به
سيما ان اطعم منه الفقراء والمساكين وهو
من ناحية التوسعة لمن قدر ومن لم يقدر

Copyright © King Saud University

فالموسع خلقه مع قرابته واهله وليبدء
عمن ظلمه لاثار وردت في ذلك ومنها صلاة
ركعتين او اربع بفاتحة الكتاب مرة والصمدية
احد عشر او خمسة عشر مرة في كل ركعة لاثار
وردت ايضا ومنها صلة الرحم اي الاقارب
من قبل الآبا او من قبل الامهات ولو قطعوهم
اعتنى او تعزل لادخال السرور على الاغنيا
والنظر او مواساة للفقراء بما يجريه الله
على يدمن يمكنه اسداء معروف اليهم ومنها
زيارة العلما والاحباب في الله لما ورد من
زار عالما وجبت له الجنة ومنها المتزاورون
في الله المتحابون فيه سيما في هذا اليوم
العظيم ومنها عيادة المريض ومنها مسح
راس اليتيم ومواساته وادخال السرور
عليه بالصدقة والاطعام واين الكلام

لما

لما في الجامع الصغير اتحب ان يلين قلبك
وتقضي حاجتك امسح راس اليتيم وتصدق
عليه واطعمه وورد ايضا من مسح راس
يتيم كتب الله له بكل شعرة مرت عليها
يده حسنة ومما ورد قراءة الصمدية الف
مرة واستعمال حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير سبعين مرة ومنها
قلم الاظفار ومنها احيا الليلة بقراءة القران
او سماعه وما ورد من الاذكار ومما تلعينا
وذكر سيدي علي الاجهوري قراءة هذا الدعا
في يوم عاشوراء سبع مرات وان من لازم
عليه لم يمت في تلك السنة التي قراء فيها
واذ دنى اجله لم يوفق لقراءته وهو هذا
سبحان الله ملا الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجا ولا منجا

من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع
والوتر وعدد كلمات الله التامات كلها
اسالك السلامة برحمتك يا ارحم الراحمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا

والحمد لله رب
العالمين
امين
ع

يا قارئ الخط ان تعلم به خللا
فاستر عيوبي فاني لست ذا عصم

ان الكتاب سبيله المرء متصل
عليه حقا خطوط اليد والقلم

Copyright © King Saud University